منظمة النجدة الشعبية

PAO

نشرة دورية تصدر عن منظمة النجدة الشعبية تتضمن أهم نشاطاتها وإنجازاتها خلال شهر آب

1. الشباب، التضامن والأحلام المشتركة: PAO تختتم مهرجان الشباب التطوعي 2026
2. من البصرة إلى ذي قار: مشاركة المجتمعية تحت المجهر في أربع محافظات
3. خضر" يؤسس ثلاث منصات تطوعية في البصرة والأنبار ونينوى
4. الصحة حق لا يسقط بسلب الحرية: متطوعينا يقودون حملتين في السليمانية والمثنى

العدد٣٣

الشباب، التضامن والأحلام المشتركة: PAO تختتم مهرجان الشباب التطوعي 2026

في شقلاوة، وخلال الفترة من 12 إلى 14 آب 2026، اختتمت منظمة النجدة الشعبية، عبر مكتب المبادرات والعمل التطوعي، فعاليات مهرجان الشباب التطوعي 2026، تزامنًا مع اليوم العالمي للشباب الذي يُحتفى به في 12 آب، تحت عنوان "الشباب، التضامن والأحلام المشتركة".

جمع المهرجان متطوعين ومتطوعات من 15 محافظة عراقية، بما فيها إقليم كردستان، ضمن برنامج صُمم ليكون مساحة للتعلّم والتعبير والتشبيك، منطلقًا من اهتمامات الشباب وتطلعاتهم، ومنسجمًا مع السياق العالمي لليوم الدولي للشباب. هذا التنوع الجغرافي لم يكن تفصيلًا عابرًا، بل تجسيدًا لحق الشباب، بمختلف انتماءاتهم الجغرافية والثقافية، في مساحة مشتركة تصون صوتهم وتعترف بتجاربهم المتباينة.

وعبر أنشطة التعليم غير الرسمي والعمل التفاعلي، استخدم المشاركون الرسم والتعبير البصري كأدوات لتحديد التحديات التي تواجههم، وتحويلها من أفكار ومخاوف إلى تصورات وحلول قابلة للنقاش والعمل. لم تكن هذه الأدوات مجرد وسائل تعليمية، بل ممارسة فعلية لحق الشباب في المشاركة الفاعلة بصناعة الحلول المرتبطة بواقعهم ومستقبلهم، لا الاكتفاء بموقع المتلقي.

ولم يقتصر المهرجان على البعد التعليمي، بل شكّل فرصة للتعارف وبناء العلاقات واستكشاف الطبيعة والمدن وثرواتها، ضمن تجربة جمعت بين التعلم والترفيه والعمل الجماعي، عزّزت إحساس الشباب المشارك بالانتماء والتضامن فيما بينهم. كما أتاح المهرجان فرصة مهمة للتشبيك بين الشباب والشبكات والمؤسسات الشريكة والداعمة لمسارات الشباب والتنمية، فاتحًا مساحات جديدة للتعاون وتبادل الخبرات، بما يضمن استمرار العمل المشترك بعد انتهاء فعاليات المهرجان.

من شقلاوة، أعادت منظمة النجدة الشعبية التأكيد على أن الاستثمار في الشباب ليس نشاطًا موسميًا، بل التزام مستمر بحقهم في التعلم والتعبير والمشاركة، وبأن أحلامهم المشتركة قادرة على أن تتحول، حين تُمنح المساحة المناسبة، إلى طاقة حقيقية للتغيير.

من البصرة إلى ذي قار: مشاركة المجتمعية تحت المجهر في أربع محافظات

في آب، تحرّكت منظمة النجدة الشعبية على أربع جبهات دفعة واحدة، حاملة السؤال ذاته: كيف يمكن للمواطن ولمنظمات المجتمع المدني أن يكونوا شركاء حقيقيين في صنع القرار، لا مجرد حضور شكلي على هامشه؟ سؤال شكّل جوهر سلسلة لقاءات مجتمعية نُظمت ضمن مشروع "تحسين حالة حقوق الإنسان وتعزيز المشاركة الديمقراطية".

في البصرة، احتضن مجلس المحافظة، يوم الخميس 20 آب 2026، لقاءً بالتعاون مع عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، خُصص لعرض ومناقشة نتائج دراسة حول المشاركة المجتمعية في العراق. جمع اللقاء ممثلين عن مؤسسات حكومية ومحلية ومنظمات مجتمع مدني وفرق تطوعية، إلى جانب ممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة، لمناقشة التحديات التي تحد من فاعلية مشاركة المواطنين في الشأن العام، وبحث الأولويات القابلة للعمل عليها في المرحلة المقبلة.

وفي بغداد، ناقشت المنظمة، الأربعاء 26 آب 2026، نتائج دراسة بحثية سلّطت الضوء على التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه النساء والشباب والفئات المهمشة في العراق، وما تعنيه هذه التحديات من قيود على وصول هذه الفئات إلى حقوقها ومواردها ومساحات صنع القرار. حضر اللقاء ممثلون عن جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني والقطاع الخاص، إلى جانب فاعلين مهتمين بالشأن المجتمعي.

أما في السليمانية، فقد اتخذ التحرك شكل تمهيد مؤسسي: زار مدير مكتب المنظمة في السليمانية، السيد آواري جلال، محافظ السليمانية السيد هفال أبو بكر، لبحث سبل تعزيز التنسيق استعدادًا لإطلاق دراسة حول أوضاع الشباب والنساء والفئات المهمشة. وجدّد المحافظ خلال اللقاء دعمه للمنظمة واستعداده للمشاركة في أنشطتها، في حين أكدت المنظمة أهمية استمرار هذا التعاون لخدمة أهداف المشروع.

وفي ذي قار، احتضنت قاعة فندق سومريون، يوم 27 آب 2026، لقاءً مجتمعيًا بالتعاون مع عضو مجلس المحافظة السيدة زينب الأسدي، طرح السؤال ذاته الذي رافق اللقاءات السابقة: ما الذي يحدّ من مشاركة المواطنين في الشأن العام، وكيف يمكن تعزيز دور المجتمع المدني في صنع القرار؟ جمع اللقاء ممثلين عن مؤسسات حكومية ومحلية ومنظمات مجتمع مدني وفرق تطوعية وممثلي الأشخاص ذوي الإعاقة، لاستعراض نتائج الدراسة ومناقشة التحديات التي تواجه المشاركة الفاعلة في صنع القرار.

أربعة لقاءات، وأربع محافظات، وسؤال واحد يتكرر: من يملك حق الكلام حين تُصاغ القرارات التي تمس حياته؟ ومن خلال هذه اللقاءات، تواصل منظمة النجدة الشعبية العمل على أن يكون الجواب أوسع، ليشمل المواطن العادي، والمرأة، والشاب، والشخص ذا الإعاقة، بوصفهم جميعًا شركاء لا متفرجين في الشأن العام.

"التعليم الأخضر" يؤسس ثلاث منصات تطوعية في البصرة والأنبار ونينوى

من البصرة إلى الأنبار وصولًا إلى نينوى، أرسى مشروع "التعليم الأخضر من أجل المرونة المناخية في العراق" هذا الشهر بنية تحتية تنظيمية جديدة للعمل التطوعي، عبر تأسيس ثلاث منصات محافظاتية تجمع الفرق التطوعية تحت مظلة واحدة، في خطوة تحوّل التطوع من جهد فردي متفرق إلى عمل منظم وقادر على التأثير المستدام.

في 19 آب 2026، عُقدت في قاعة بزنس أفنيو بالبصرة الجلسة التأسيسية لمنصة البصرة، بهدف تعزيز مشاركة النساء والشباب في مواجهة التحديات المناخية والمجتمعية. تناولت الجلسة أولويات المحافظة في ملفي التغير المناخي وشح المياه، وناقشت النظام الداخلي للمنصة وأقرته، قبل أن تُختتم بانتخاب هيئتها الإدارية، واضعة بذلك أساسًا تنظيميًا واضحًا لعملها المقبل.

وفي الرمادي، جمع 18 آب 2026 بين فعاليتين متكاملتين: زيارة إلى اتحاد الفلاحين في الأنبار لبحث تشكيل جمعية نسوية خاصة بالمشروع بالتنسيق مع قسم شؤون المرأة الريفية، تعزيزًا لدور النساء في المبادرات المرتبطة بالمرونة المناخية؛ وجلسة لتأسيس منصة لرؤساء الفرق التطوعية، شهدت انتخاب رئيسها ونائبه ومقررها، واعتماد نظامها الداخلي لتنظيم عمل الفرق بصورة أكثر فاعلية واستدامة.

وفي مقر المنظمة بالموصل، اجتمع فريق البرامج من أربيل مع فرق تطوعية من الموصل والحمدانية، لتأسيس "منصة نينوى الخضراء" تحت مظلة مشروع "التعليم الأخضر – OSCAR". ناقش الاجتماع أبرز التحديات الميدانية التي تواجه الفرق التطوعية، وأهم القضايا المناخية وتأثيراتها، قبل أن يُختتم بكتابة النظام الداخلي للمنصة وانتخاب رئيسها ونائبه ومقررها.

ثلاث منصات، في ثلاث محافظات، لكنها تحمل رؤية واحدة: أن مواجهة التغير المناخي تبدأ من تنظيم من يعملون في الميدان، ومنح النساء والشباب مساحة قيادية حقيقية، لا هامشية، في صياغة استجابة مجتمعية مستدامة لأزمة تمس الجميع.

الصحة حق لا يسقط بسلب الحرية: متطوعينا يقودون حملتين في السليمانية والمثنى

انطلاقًا من أن الحق في الصحة والرعاية الطبية جزء أساسي من حقوق الإنسان لا يسقط بسبب سلب الحرية، كان متطوعو منظمة النجدة الشعبية في قلب حملتين صحيتين وتوعويتين نُفذتا خلال آب في المؤسسات الإصلاحية بمحافظتي السليمانية والمثنى، بالشراكة مع شبكة العدالة للسجناء (JNP) ومكتب مفوضية حقوق الإنسان.

في السليمانية، امتدت خلال الفترة من 9 إلى 13 آب 2026 حملة "الأسبوع الصحي"، حيث كانت الفرق التطوعية لمكتب السليمانية العمود الفقري لتنفيذها ميدانيًا، بالتعاون مع عدد من الجهات الصحية والمؤسسات والمنظمات المدنية. تولى المتطوعون الوصول المباشر إلى النزلاء لتلبية احتياجاتهم من خلال الفحوصات والاستشارات الطبية، والتوعية بالوقاية من الأمراض ومخاطر المخدرات، إلى جانب أنشطة النظافة والدعم النفسي وتوفير المستلزمات الصحية الأساسية.

وفي المثنى، خاض متطوعو المنظمة على مدى خمسة أيام، من 23 إلى 27 آب 2026، تجربة مماثلة داخل سجن السماوة المركزي، بالتنسيق مع شبكة العدالة للسجناء ومكتب مفوضية حقوق الإنسان في المحافظة. لم يكتفِ المتطوعون بتقديم الخدمات الصحية، بل امتد حضورهم ليشمل دعم النظافة الشخصية، والدعم النفسي المباشر للنزلاء، وتنظيم الأنشطة الثقافية والترفيهية، وتوفير احتياجات أساسية لهم.

في كلتا المحافظتين، كان الحضور الميداني للمتطوعين هو ما حوّل الالتزام الحقوقي من مبدأ نظري إلى واقع ملموس داخل أسوار المؤسسات الإصلاحية، مؤكدًا أن حماية حقوق النزلاء وضمان وصولهم إلى رعاية صحية لائقة ودون تمييز مسؤولية تبدأ من العمل التطوعي المباشر، وتتجسد فيه كل يوم.